

تعليق معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري على بداية المجتهد ونهاية المقتضى لابن رشد الحفيد الدرس 53

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد هذا اللقاء الخامس والثلاثون من بقاعتنا في قراءة كتاب بداية المجتهد. العلامة ابن رشد الحفيد رحمة الله تعالى - 00:00:00

يتجه فيه ان شاء الله تعالى من قراءة احكام سجود السهو الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال الصنف رحمة الله الباب الثالث من الجملة الرابعة في سجود السهو - 00:00:19

بالسجود المنقول في الشريعة في احد موضعين اما عند الزيادة او النقصان. الذين يقعان في افعال الصلاة واقوالها من قبل النسيان لا في دليل العبد فاما عند الشرك في افعال الصلاة - 00:00:36

فاما السجود الذي يكون من قبل النسيان لا من قبل الشك فالكلام فيه ينحصر في ستة فصول الفصل الاول في معرفة حكم السجود. الثاني في معرفة مواضعه من الصلاة. الثالث في معرفة الجنس من الاقوال والافعال التي يسجد لها - 00:00:51

الرابع في صفة سجود السهو الخامس في معرفة من يجب عليه سجود السنة السادس بماذا ينبه المأمور الامام الساعي على سهوه الفصل الاول اختلفوا في سبل الشهو هل هو فرض او سنة - 00:01:09

فذهب الشافعي الى انه سنة وذهب ابو حنيفة الى انه فرض لكن من شروط صحة الصلاة فذهب ابو حنيفة الى انه فرض ليس من من شروط صحة الصلاة. لا ابدا. لكن ليس - 00:01:25

من من شروط صحة السلف. ففرق ما لك بين السجود للسهو في الافعال وبين السجود للسهو في الاقوال. وبين الزيادة والنقصان فقال سجود السهو الذي يكون الافعال الناقصة واجب فهو عندهم من شروط صحة الصلاة. هذا شيء مشهور. وعلمه ان سجود السعي للنقصان واجب - 00:01:44

وسجود الزيادة منه تصلوا باختلافهم في حمل افعاله عليه الصلاة والسلام في ذلك على الوجوب او على المجد فاما ابو حنيفة فحمل افعاله عليه الصلاة والسلام في السجود على الوضوء. هل كان هو الاصل عندهم اذ جاء بيانا لواجب. كما قال عليه الصلاة - 00:02:06

سلام صلوا كما رأيتمني اصلي. واما الشافعي فحمل افعاله في ذلك على المجد واجرها عن الاصل بالقياس وذلك انه لما كان السجود عند الجمهور ليس ينوب عن فرض وانما ينوب عن ندب رأى ان البذل عما ليس بواجب ليس هو بواجب - 00:02:25
واما مالك فتأكدت عنده الافعال اكثر من الاقوال لكونها من صلب الصلاة اكثر من الاقوال. اعني ان الحروب التي هي قالوا هي اكمل من كروب الاقوال فسألها رأى ان الافعال اسد من الاقوال. وان كان ليس يلوم سجود السهو الا عما كان - 00:02:44

ال منها ليس بفرق فتفريقه ايضا بسجود النقصان والزيادة على الرواية التالية ليكون السجود والنقصان شارع ليكون السجود النقصان في الرياح بدلا مما سقط من اجزاء الصلاة وسجود الزيادة كانه استغفار لا بدل - 00:03:08
ان ذكر المؤلفون مسألة حكم سجود السهو واعادوا الخلاف الى الاختلاف والافعال النبوية. هل هي على الوجوب؟ وبالتالي يقال بوجوب سجود السهو او هي على الاستحباب يحمل ذلك على يحمل فيبني عليه ان سجود السهو ليس بواجب - 00:03:28

الذى يظهر ان من اسباب الخلاف ايضا في هذه المسألة هو على اختلاف عما ينوب عنه سجود السهو فان طائفه قالوا سجود السهو لا ينوب عن الواجبات وانما ينوب عن المستحبات. ولذلك رأوا ان سجود السهو من المستحبات ليس من الواجبات - [00:03:54](#)

بينما اخرون قالوا بان سجود السهو ينوب عن الواجبات وجعلوا من جعلوا اجزاء الصلاة منها ما هو ركن ومنه لا بد من الاتيان به ومنها ما هو اه واجب لا بد من الاتيان به الا انه يسقط عند السهو فيجبر بسجود اه السهو - [00:04:20](#)

ويوم تلاقي ان يكون من اسباب الخلاف هذا السجود السهو لجبر نقص في الصلاة او هو لتنمية متعلقة بها كذلك ايضا من الامور التي قد يعاد الخلاف في هذه المسألة - [00:04:45](#)

اه اليه هو الخلاف في السجود السهو. هل يدخل ضمن النصوص الامرية بالسجود كما في قوله واسجدوا واسجد او العيدخل فيها باعتبار انه على خلاف الاصل فان قيل بأنه يدخل في النصوص الا بوجوبه - [00:05:05](#)

وهكذا ايضا من اسباب الخلاف في هذه المسألة والاختلاف في اه موقع سجود له من قال بان سجود السهو يقع بعد السلام قال بادب اه تحكمه وعدم تأثر صحة الصلاة به - [00:05:31](#)

خلاف من قال بأنه يقع قبل السلام فقد يقول بأنه من الامور الواجبات وحينئذ نعلم ان كل فقيه اشتاد الى سبب من هذه الاسباب السابقة. في الاسباب السابقة تعددتها لابد ان يلاحظ في انه - [00:05:54](#)

وتعذر بتعدد مواقف الفقهاء وأخذ ايضا بعذ من اسباب الخلاف هو التفريط بين اه القوال والافعال كما هو في مذهب اه مالك وان كان غيره يرى ان القوال منها ما هو - [00:06:19](#)

واجب ومنها ما ليس بواجب وبالتالي يقولون بان ما ليس بواجب لا يشرع جبره جزء آآ السهو. نعم قال رحمة الله الفصل الثاني اختلقو في موضع سجود السهو على خمسة اقوال. فذهب الشافعية الى ان سجود السهو موضعه ابدا قبل السلام - [00:06:41](#) وذهب الحنفية الى ان موضعه ابدا بعد السلام. وفرق المالكية فقالت ان كان السجود لنقصان كان قبل السلام. وان كان لزيادة ان كان باب السلام فقال احمد بن حنبل يشهد قبل السلام في الموضع التي سجد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام - [00:07:05](#)

ويشمل من باب السلام في الموضع التي سدد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام فما كان من سجود في غير تلك الموضع يسجد له ابدا قبل السلام. مذهب احمد - [00:07:25](#)

على ان سجود السهو يكون قبل السلام الا في ثلاثة مواطن المواطن الاول اذا سلم في اثناء الصلاة فانه يسجد بعد السلام في حديث ذي اليدين والحالة الثاني اذا كان اماما - [00:07:37](#)

فشك في الصلاة فبني على غالب ظنه سجد بعد اه السلام في حديث ابن مسعود في ذلك. والحالة الثالثة اذا نسي سجود السهو قبل السلام فانه يسجد هدوء بعد السلام في حديث ابي هريرة في الصلاة خمسة - [00:08:00](#)

نعم وعند ذلك كما قال ان كان السجود لزيادة في الصلاة سجد بعد السلام. والان قول احمد ارجح واقوى وفي هذا لان المواطن التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اختصت بهذه المواطن الثلاثة والاصل في السجود - [00:08:27](#)

يكون داخل الصلاة الا ان قول احمد بأنه يفرق بين الامام والمأموم في مسألة بالشك في الصلاة فيه نظر لان النص لم يرد بالتفريق بينهما فالذى يظهر ان احاديث العمل بغالب الظن هو فيمن وجد عنده غالب ظن. وان احاديث البناء على اليقين هي في من تساوت الاحتمالات عند - [00:08:49](#)

ولم يوجد عنده غالب ظن. نعم وقال اهل الظاهر ليست للسهو الا في الموضع الخمسة التي سجد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. وغير ذلك ان كان فورا اتى به وان كان لدبا فليس عليه شيء - [00:09:18](#)

تسبيب في اختلافهم انه عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه سجد قبل السلام وسجد بعد السلام وذلك انه ثبت من حديث ابن طحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم يجلس. فقام الناس معه - [00:09:38](#)

فلما قضى صلاته سجد سجدين وهو جالس وانا متاعب انه سجد بعد السلام في حديث ذي اليدين المتقدم اذ سلم من اثنتين. فذهب

الذين جوزوا القياس في سد السهو اعني الذين رأوا - 00:09:55

تأدية الحكم في الموضع التي سجد فيها عليه الصلاة والسلام الى اشباهاها في هذه الآثار الصحيحة ثلاثة مذاهب احدها مذهب الترجيح والثاني مذهب الجمع والثالث الجمع والترجح فمن رجح حديث ابن بحينة فمن رجح حديث ابن بحينة قال السجود قبل السلام واحتج لذلك في حديث أبي سعيد الخدري الثابت انه عليه - 00:10:09

الصلوة والسلام قال اذا شئتم في صلاته فلم يدرىكم صلى فثلاثة ام اربعا فليصلوا ركعة وليسجد سجدين وهو جالس وقبل التسليم فان كانت الركعة التي صلها خامسة شفعها بهاتين السجدين وان كانت رابعة فالسجد الثالث ترغيم للشيطان - 00:10:34

قال فيه السجود للزيادة قبل السلام لانها ممكنة الوقوع لانها ممكنة الوقوع الخامسة واحتجوا بذلك يوما بما روي عن ابن شهاب انه قال كان اخر امررين من رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود قبل السلام. واما - 00:10:54

وجه حديثا في اليدين فقال السجود بعد السلام. واحتجوا لترجح هذا الحديث بان حديث ابن ابو حنبلة قد عارضه حديث المغيرة قد عارضه حديث المغيرة حديث المغيرة بن شعبة حديث مغيرة لسنة التعريف - 00:11:14

اللي هو اصله من الاعلام قد عرف بحديث مغيرة ابن شعبة انه عليه الصلاة والسلام قام بين اثنين ولم يجلس ثم سجد بعد السلام. قال ابو عمر ليس مثله في النقل - 00:11:40

ما يعرف يحتاج ايضا بذلك بحديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خمسا ساهيا وسجد لسهوه بعد السلام. وانه اذهب الجمع فانهم قالوا ان هذه الاحاديث لا تتناقض. وذلك ان السجود فيها بعد السلام انما هو في الزيادة. والسجود قبل السلام في - 00:11:58

فوجب ان يكون فوجب ان يكون حكم السجود في حكم السجود في سائر الموضع كما هو في هذا الموضع قالوا وهو اولى من حمل الاحاديث كانت تهارب. واما من ذهب مذهب الجمع والترجح فقال يسجد في الموضع التي سجد فيها رسول الله صلى الله -

00:12:20

وسلم على النحو الذي سجد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك هو حكم تلك الموضع واما الموضع التي لم يسجد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحكم فيها السجود قبل السلام. فكأنه قاس على الموضع التي سجد فيها - 00:12:40

عليه الصلاة والسلام وقبل السلام ولم يقف على الموضع التي سجد فيها بعد السلام. وابقى سجود الموضع التي سجد فيها على ما سجد فيها فمن جهة انه ابقى حكم هذه الموضع على ما وردت عليه وجعلها متطابقة الاحكام هو ضرب من الجمع ورفع للتعامل -

00:12:58

بين مفهومها ومن جهة انه عدى مفهوم بعضها دون بعض. والحق به المskوت عنه فذلك ضرب من الترجح. تعني انه قاس على السجود الذي قبل السلام ولم يقف على الذي بعده. واما من لم يفهم - 00:13:18

فمن هذه الافعال حكمها خارجا عنها وقصر حكمها على انفسها وهم اهل الظاهر فاقتصرت بالسجود على هذه الموضع فقط واما احمد ابن حنبل فجاء نظره مختلطا من نظر اهل الظاهر ونظر اهل القياس - 00:13:35

وذلك ان يغتصب بالسجود كما قلنا بعد السلام على الموضع التي ورد فيها ولم يعده. وعد السجود الذي ورد في الموضع التي قبل السلام فلكل واحد من هؤلاء ادلة يرجح بها مذهبها من جهة القياس. اعد اصحاب القياس وليس قصدنا في هذا - 00:13:51

كتابة الاكثر ذكر الخلاف الذي يوجب. وليس قصدنا في هذا الكتاب في الاكثر ذكر الخلاف الذي يوجبه القياسليس قصدنا ذكرى المسائل المskوت عنها في الشرع الا في الاقل. وذلك اما من حيث هي مشهورة. واصل لغيرها واما من - 00:14:11

هي كثيرة الوقع والموضع الخمسة التي سعى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم احدها انه قام الاثنتين على ما جاء في حديث ابن محبدة والثاني انه سلم من اثنين - 00:14:35

كما جاء في حديث اليدين وثالث انه صلى خمسا على ما في حديث ابن عمر خرجه مسلمون البخاري والرابع انه سلم من ثلاث العلماء في حديث عمران ابن حصين والخامس السجود عن الشك على ما جاء في حديث أبي سعيد الخدري وسيأتي بعد -

واختلفوا لماذا يجب سجود السهو؟ فقيل يجب للزيادة والنقصان والشهر المقيم بالسهم نفسه وبه قال اهل الظاهر والشافعي الذي يظهر ان منشأ الخلاف هو سحر هو تنقية المناطق في هذه الاحاديث ما هو الوصف الذي يعلق الحكم به في السجود؟ بعد السلام -

00:15:09

قال رحمة الله الفصل الثالث واما الاقوال والافعال التي يسجد لها فان القائلين بسجود السهو لكل نقصان او زيادة وقعت في الصلاة عم على طريق السهو اتفقوا على ان السجود يكون عن سبب الصلاة دون الفرائض. دون الرغائب فالرغائب لا شيء عندهم فيها. اعني اذا سأل عنها في الصلاة -

00:15:36

ما لم يكن اكثرا من رغيبة واحدة مثل ما يرى مالك انه لا يجب سجود من نسيان تكبيرة واحدة. ويجب من اكثرا من واحدة واما الفرائض فلا يجزئ عنها الا الاتيان بها. وجبرها اذا كان السهو عنها مما لا يوجب اعادة الصلاة باسرها. على ما تقدم -

فيما يوجب الاعادة وما يوجب القضاء. اعني على من ترك بعض اركان الصلاة واما سجود السهو في الزيادة فانه يقع عند الزيادة في الفرائض والسنن جميعا فهذه الجملة لا اختلاف بينهم فيها -

00:16:26

وانما يختلفون من قبل اختلافهم فيما هو منها فرض او ليس بفرض. وفيما هو منها سنة وليس بسنة. وفي ماذا؟ نعم فانه يقع او عند الزيادة في الفرائض والسنن جميعا -

00:16:42

كثير من اهل العلم يفرق بين السنن وبين السنن القولية والسنن الفعلية وفيما هو منها سنة او رغيبة. مثل ذلك ان عند ما

لكل ليس يسجد لترك القنوت لانه عنده مستحب -

ويسجد له عند تلاحظون هنا القنوت سنة قولية. نعم ويسجد له عند الشافعي لانه عنده سنة وليس يخفى عليك هذا مما تقدم القول فيه من اختلاف بينما هو سنة او فريضة او رغيبة -

00:17:20

وعند مالك واصحابه سجود السهو للزيادة اليسيرة في الصلاة وان كانت من غير جنس الصلاة. وينبغي ان تعلم ان السنن والرغبة عندهم من باب الندب وانما تختلفان عندهم بالاقل والاكثر. اعني في تأكيد الامر بها. عندهم ان السنة -

00:17:38

وان كان يجوز فرضها لكن لا يجوز فرضها على الاطلاق وذلك راجع الى فوائد احوال تلك العبادة. ولذلك يكثر اختلافهم في هذا الجنس كثيرا. حتى ان بعضهم يرى ان في بعض السنن ما اذا ترك -

00:17:57

تتعبدا ان كانت فعلا او فعلت امنا ان كانت تركا ان حكمها حكم واجب. اعني في تعلق الائم بها. وهذا موجود كثيرا لاصحاب ما للك. وكذلك تجد قد اتفقوا ما خلا اهل الظاهر -

00:18:14

على ان تارك السنن المتكررة بالجملة اثم. مثل ما لو ترك انسان الوتر وركعتي الفجر دائما لكان مفسقا اثما فكأن العبادات بحسب هذا الموضع منها ما هي قرب بعينها وجنسها مثل الصلوات الخمس. ومنها ما هي سنة بعينها فرض بجنسها. مثل الوتر وركعتي الفجر وما اشبه ذلك -

00:18:29

من السنن وكذلك قد تكون عند بعضهم الرغائب وغائب بعينها سنن سنن بجنسها مثل ما حكيناه عن مالك من ايجاد السجود لاكثر من تكبيرة واحدة اعني بالسهو عنها. ولا تكون فيما احسب عند هؤلاء سنة بعينها وجنسها. واما اهل الظاهر فالسنة عندهم هي -

00:18:55

بغيرها كقوله عليه الصلاة والسلام للاعرابي الذي سأله عن فروض الاسلام افلح ان صدق ودخل الجنة ان صدق وذلك الا بعد ان قال له والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه يعني الفرائض وقد تقدم هذا الحديث -

00:19:16

وأتفقوا من هذا الباب على سجود السهو لترك الجلسة الوسطى وواختلفوا فيها هل هي فرض او سنة وكذلك اختلفوا هل يرجع الامام الى يردون ان حرام سنة واحمد قال بانها واجب الواجب عنده اقل من مسألة الفرض -

00:19:33

وهناك من قال بانها فرق وكذلك اختلفوا هل يرجع الامام اذا سبج به اليها؟ او ليس يرجع وان رجع فمعنى يرجع قال الجمهور يرجع ما لم يستوي قائما وقال قوم يرجع مالا يعقد الركعة الثالثة وقال قوم لا يرجعوا ان صار قد ارضى -

00:19:53

اذا شبر واذا رجع عند الذين لا يرون هدوءه فالجمهور على ان صلاته جائزة فقال قوم فاغفر صلاته ورد في ذلك حديث الناس من استتم قائما فليتم اه صلاته على كل هذه المسائل المتعلقة ما هي الاسباب التي آآ - [00:20:14](#)

تشري لها سجود اه السهو فذكر المواجه والخلاف فيها. ومنشأ هذا في معرفة العلة التي من اجلها سجد النبي صلى الله عليه وسلم للسهو. كمان من اسبابه الخلاف بهذه الافعال التي سجد من اجلها هل هي من السنن او من الواجبات او من الفرائض - [00:20:42](#) ولذلك كان ايضا من اسباب اختلاف عدم التفرغ بين بين السنة والواجب والفرض ومعرفة حدوث كل منها عند بعضهم في مقابل اه تمييز اخرين بين هذه الاقسام الثلاثة قال رحمة الله الفصل الرابع واما صفة الشذوذ السوي فانهم اختلفوا في ذلك فرأى مالك ان حكم سد السهو اذا كانت بعد - [00:21:09](#)

السلام ان يتشهد فيها ويسلم منها. ويه قال ابو حنيفة لان السجود كله عنده بعد السلام اذا كانت قبل السلام فليشهد لها فقط. وان السلام من الصلاة هو سلام منها. قال الشافعي اذا كان - [00:21:38](#)

اذا كان السجود كل ارسال السجود كله عنده قبل السلام وقد روي عن ذلك انه لا يتشهد لتي قبل السلام وبه قال جماعة قال ابو عمر اما السلام اما السلام من التي بعد السلام فتابت - [00:21:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم واما تشهد فلا احفظه من وجه ثابت. عند احمد انه يشير اه التشهد بعد السجود السهو الذي يكون بعد السلام وسبب هذا الاختلاف هو اختلاف بتصحیح ما ورد من ذلك في حديث ابن مسعود. اعني من انه عليه الصلاة والسلام تشهد ثم سلم. وتشبيهه - [00:22:10](#)

في شرب السجدين الاخيرتين من الصلاة. فمن شبهها بها لم يوجب لها التشهد. وبخاصة اذا كانت في نفس الصلاة وقال ابو بكر ابن المنذر اختلف العلماء في هذه المسألة على ستة اقوال فقالت صحیفة لا تشهد فيها ولا تسلیم وبه قال انس بن مالك - [00:22:33](#)

مالك والحسن هو عطاء. وقال قوم مقابل هذا وهو ان فيها تشهد وتسلیم. وقال قوم فيها تشهد فقط قال فيها تشهد وفقط دون تسلیم وبه قال الحسن وحماد والنخائي. وقال قوم مقابل هذا وهو ان فيها تسلیما وليس فيها تشهد - [00:22:53](#)

وهو قول ابن سيرين والقول الخامس ان شاء تشهد وسلم وان شاء لم يفعل. وروي ذلك عن العطاء. وسادس قول احمد بن حنبل انه ان اذا بعد السلام تشهد ويُسجد قبل السلام لم يتشهد. فهو الذي حكيناه نحن عن ما لك. قال ابو بكر قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

فيها اربع تكبيرات وانه سلم وفي ثبوت تشهد فيها نظر اذا منشأ الاختلاف هو الاختلاف بتصحیح الخبر الوارد بمشروعية التشهد بعد سجدي السهو اللتان تقع بعد السلام ولعل ايضا الخلاف في هذا ان النصوص - [00:23:34](#)

الشرعية الواردة في اه احكام الصلاة هل تشمل السجود في السهو مثلا في قوله وتحليلها التسلیم. هل هذا ايضا يشمل سجود السهو ايضا اه من اسباب الخلاف الاختلاف في صحة قيام سجود السهو على سجادات - [00:24:00](#)

الصلوة يبقى هنا ايضا ما يتعلق بما يقوله في اثناء السجود السهو الجمهور على ان النصوص العامة الواردة في ذكر السجود سجود الصلاة تشمل سجود قال رحمة الله الفصل الخامس اتفقوا على ان السجود يستهوي من سنة المنفرد والامام. واختلفوا في المأمور يسهو وراء الامام هل عليه - [00:24:27](#)

بدون ام لا؟ فذهب الجمهور الى ان الامام يحمل عنه السهو. وشد مقول فالزمه السجود في خاصة نفسه وسبب اختلافهم فيما يحمل الامام من الاركان عن المأمور وما لا يحمله. واتفقوا على ان الامام اذا سهى ان - [00:24:58](#)

عموما يتبعه في سجود السهو وان لم يتبعه في سهوه. واختلفوا متى يسدو المأمور اذا فاته مع الامام بعد الصلاة وعلى الامام دون سهو فقال قوم مع الامام ثم يقوم القوائم عليك. وسواء كان سجوده قبل السلام او بعده قال عطاء الحسن والخاني والشعبي - [00:25:17](#)

احمد وابو ثور واصحاب الرأي فقال قوم يقضى ثم يسجد ليقال ابن سيرين واسحاق. وقال قوم اذا سجد قبل التسلیم سجد وما معه. ومن سجد بعد التسلیم سجد وما بعد ان يقضي وبه قال مالك والليث والاوzaعي. وقال قوم يسجدهما مع الامام ثم يسجدهما ثانية

بعد القضاء وبه قال الشافعي - 00:25:39

وسبل اختلافهم اي اولى واخلق ان يتبعه في السجود مصاحبها او في امره اي الاولى واخلق ان يتبعه في السجود مصاحبها او في اخر صلاته. فكأنه متفق على ان الاتباع واجب لقوله عليه الصلاة - 00:26:01

والسلام انما جعل الامام ليؤتم به. واختلفوا هل موضعها للمأمور هو موضع السجود؟ اعني في اخر الصلاة او موضعها وقت سجود الامام فمن اثر مقارنة فعله لفعل الامام على موضع السجود ورأى ذلك شرطا في الاتباع اعني ان يكون فعلهما - 00:26:20

واحدا حقا قال يسجد مع الامام وان لم يأتي بها في موضع السجود. ومن اتي موضع السجود قال يؤخرها الى اخر الصلاة. ومن اوجب عليه الامررين او جب عليه السجود مرتين وهو ضعيف. اذا ما شاء الله هذه المسألة - 00:26:40

هل متابعة الامام واجبة في هذا وهل سجود السهو يماثل؟ سجود الصلاة كما انه يمكن ان ترجع بعض الاقوال في المسألة الى مسألة هل سجود السهو يماثل سجود الصلاة وبالتالي يلزم متابعة الامام فيه اثناء سجود الحديث - 00:26:57

اذا سجد فاسجدوا او ان سجود السهو من الواجبات لا من الفروض. وبالتالي من لم يتبع الامام بكونه قد قام قبل سجود الامام فانه لا يعود كما في الكلام عن التشهد الاول - 00:27:23

او ان سجود السهو من المستحبات وبالتالي لا يلزم المأمور متابعة الامام في ذلك هذا اذا ما شعر خلاف فيها قال رحمة الله الفصل السادس فاتفقوا على ان السنة لمن سهى في صلاته ان يسبح له. وذلك للرجل فيما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام - 00:27:45

وقال ما لي اراكم اكثركم من التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء واختلفوا في النساء فقال مالك وجماعة ان التسبيح للرجال والنساء وقال الشافعي وجماعة للرجال التسبيح للنساء التسبيح - 00:28:08

واسمه باختلافه واختلف في مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام انما التصفيق للنساء. فهن ذهب الى معنى ذلك ان التصفيق هو حكم النساء في السهم وهو قال النساء يصفقن ولا يسبحن. فما فهم من ذلك الذنب للتتصفيق - 00:28:28

قال الرجال والنساء في التسبيح سواء وفيه ضعف لانه خروج عن الظاهر بغير دين الا ان تقاس المرأة بذلك على الرجل والمرأة كثيرة لا يخالف حكمها في الصلاة حكم التدل. ولذلك يدرس القياس. العلمج او خلاف هو ان لفظة انما - 00:28:45

هل تفيد اه الحصر بحيث يصر الحكم على النساء في التصفيق. واما سجود السهو الذي هو لموضع شك فان الفقهاء اختلفوا فيمن شك في في صلاته فلم يدرى كم صلی واحدة او اثنتين او ثلاثة او اربععا على ثلاثة من مذاهب - 00:29:05

فقال قوم يا ابن اليقين وهو الاقل. ولا يجزيه التحرى. ولا يجزئه ولا يسجد سجدة التحرى ويسبح سجدة السجد وهو قول مالك والشافعي داود. وقال ابو حنيفة ان كان اول امره ان كان اول امره فسدت - 00:29:26

طلعته وان تكرر ذلك منه تحرى وعمل على غلبة الظن ثم يسجد السجدين بعد السلام. وقالت طائفة انه ليس عليه اذا لا رجوع الى اليقين ولا تحرى. وانما عليه السجود فقط بلا شك - 00:29:46

وسمو في خلافهم تعارض ظواهر الآثار الواردة في هذا الباب. وذلك ان في هذا الباب ثلاثة اثار احدها حديث البناء على اليقين وهو حديث ابي سعيد الخضري قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلی - 00:30:02

فليطرح الشتى وان يجري على ما استيقن ثم يسجد فيه قبل ان يسلم. اي كان صلی خمسا فجعل له صلاته وان كان صلی اتماما للشيطان اخرجه مسلم. والثاني حديث ابن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سهى احدكم في صلاته فليتحرى - 00:30:20

واليوسف هزتىه وفي رواية اخرى قلبه فلينظر احرى ذلك الى الصواب ثم ليسلم ثم ليسجد سجد به السبب ويتشهد ويسلم وثالث حديث ابي هريرة اخرجه مالك والبخاري ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلى جاءه الشيطان فليس عليه - 00:30:40

حتى يدرى كم صلی فاذا وجد ذلك احدكم فليسبح سجدين وهو جالس. وبهذا المعنى ايضا حديث عبدالله ابن جعفر اخرجه ابو داود ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من شتت في صلاته فليرسل سجدين بعدها ويسلم. فذهب الناس في هذه الاحاديث

00:31:00 - مذهب الجمع ومذهب

الترجح ولذا ذهبوا مذهب الترجيحي منهم من لم يلتفت كالمعاند. ومنهم من رام تأويل المعارض وصرفه الى الذي رجحه. ومنه من جمع امرا اعني جمع بعضها جمعا اعني جمع بعضها اعني جمع بعضها ورجح بعضها - 00:31:20

واول واوله اعني جمع بعضها ورجح بعضها واول غير المرجح الى المال المرجح. ومنهم من جمع بين فيها واسقط حكم البعض. فاما من ذهب مذهب الجمع في بعض والترجح في بعض مع تأويل غير المرجح. فصرفه الى المرجح فمالك بن انس - 00:31:38
فانه حمل حديث ابي سعيد الخدري على الذي لم على الذي لم يستنكحه الشك وحمل حديث ابي هريرة على الذي يغلب عليه الشك ويستنكفه. يعني دائمًا شأنه وذلك من باب وتأولا يتردد عليه ويكرر عليه الشك والوسواس - 00:31:59

ولا يلتفت بذلك من باب الجمع وتأول حديث ابن مسعود على ان المراد بالتحري هنالك هو الرجوع الى اليقين فثبتت على مذهبة الاحاديث اذا كل احد واما من دعا مذهب الجمع بين بعضها واسقاط البعض هو الترجح من غير تأويل مرجح عليه. فابو حنيفة فانه قال ان حديث ابي - 00:32:21

في سعيد انما هو حكم من لم يكن عنده ظن غالب يعمل عليه. وحديث ابن مسعود انا الذي عنده ظن غالب. واسقط حكم حديث ابي ورفع ذلك انه قال ما في حديث ابي سعيد وابن مسعود زيادة. والزيادة يجب قبولها واللفظ بها. فهذا ايضا كانه ضرب من الجمع. واما - 00:32:45

فالذى رجح بعضها واسقط حكم البعض فالذين قالوا انما عليه السجود فقط. فذلك ان هؤلاء رجحوا حديث ابيه وهو يراه واسقطوا حديث ابي سعيد من ابن مسعود ولذلك كان اضعف الاقوال. فهذا ما رأينا ان ثبته في هذا القسم من قسمين لكتاب الصلاة. وهو القول في الصلاة - 00:33:05

مفرودة فلنصل بعد الى القول في القسم الثاني من الصلاة الشرعية وهي الصلوات التي ليست فروض عين اذا مسألة في الشاب في صلاته في عدد الركعات ماذا يفعل على الطائفة يعني على اليقين وقال اخرون يبنون على طالب ظنهم - 00:33:25

ذكر المؤلف ان منشأ الخلاف والاختلاف في الاحاديث الواردة حيث ظاهرها التعارف كيف يجمع بينها؟ او انه يقال بالترجح فهذا هو ملجاً للخلاف والذي يظهر انه اذا امكن الجمع فانه لا مناسبة او لا ليس من المناسب ان يقال بالترجح - 00:33:48

لان في ذلك اعمالا لجميع الاحاديث الواردة في الباب والناظر في احاديث اه تحري ويجد انها فيمن وجد عنده غالب ظن وان احاديث الشك انما هي في من لم يوجد عنده غالب ظن. هذا اخر ما يتعلق بسجود السهو - 00:34:17

ولاننا نبدى ما يتعلق بالصلوات التوافل ليوم اخر. بارك الله فيكم وفقكم الله لخير والآخرة وجعل من الله واياكم من الهداء المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - 00:34:43

ايوا صافي سنة يعني الشبه بالشقطة دي ولكنه ليس اياك. يعني هنا يعني مثلا حكم الاكل وحكم تفاح والاكل واجب وكل تعينه يأكل تقاحة ولا رز ولحم هذا سلطان مباح - 00:35:03

هذا واجب لي من جهة الجنس لكنه من جهة بواجب. هنا يقول بان هناك واجبات من تركها مرة او مرة بانه لا يأثم لكن من تركها بالكلية فهو واجب بجنسه وان لم يجب - 00:35:53

يعني بارك الله فيكم واصطفاكم الله. بخيري الدنيا والآخرة وجعلنا الله واياكم هداة للمهتدين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:36:17